

قمة العمل الخليجي المنتترك لمواجهة تحديات المنطقة المنامة 6-7 ديسمبر 2016



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وملك حمد بن عيسى ورئيس وزراء البحرين صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان وولي عهد البحرين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

صاحب السمو عبر عن اعتزازه برؤية خادم الحرمين لمسيرة المجلس وما تم التوصل إليه في إطارها من إنشاء هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية لتجسيد تلك الرؤية

الأمر: منطقتنا تواجه تحديات جسيمة ومخاطر محدقة وعلينا البحث في كل ما يعزز مسيرة مجلس دول «التعاون»

القمة تأتي في ظل متغيرات دولية متسارعة وأوضاع صعبة تتطلب تشاوراً مستمراً وتنسيقاً مشتركاً لدراسة أبعادها وتحسين دولنا من تبعاتها

انخفاض أسعار النفط يتطلب البحث عن مجالات للتعاون تحقق المصالح العليا لدولنا وتسهم في تمكيننا من تحقيق التنمية المستدامة المنشودة لأوطاننا



الملك حمد بن عيسى في استقبال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى وصوله



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترشداً وفد الكويت في افتتاح قمة التعاون

القمة تأتي في ظل متغيرات دولية متسارعة وأوضاع صعبة تتطلب تشاوراً مستمراً وتنسيقاً مشتركاً لدراسة أبعادها وتحسين دولنا من تبعاتها

انخفاض أسعار النفط يتطلب البحث عن مجالات للتعاون تحقق المصالح العليا لدولنا وتسهم في تمكيننا من تحقيق التنمية المستدامة المنشودة لأوطاننا

نواصل دعمنا لجهود المبعوث الأممي لليمن ونجدد إدانتنا الشديدة لاستهداف جماعة الحوثي وعلي صالح لمكة المكرمة

نؤكد دعمنا للحل السياسي لحقن دماء أبناء الشعب السوري وحفظ كيان ووحدة تراب وطنهم

نتطلع إلى تحسين إنجازات مواجهة «داعش» بتحقيق المصالحة الوطنية في العراق وإشراك جميع أطراف الشعب في تقرير مستقبل بلاده

على المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته والضغط على إسرائيل لحملها على القبول بالسلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

إقامة حوار بناء مع إيران يرتكز على احترامها سيادة الدول وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ووزارة الخارجية.

مع دعمنا لجهود المبعوث الأممي لإسماعيل ولد الشيخ أحمد ونؤكد مجدداً إدانتنا الشديدة لاستهداف جماعة الحوثي وعلي عبدالله صالح لمكة المكرمة.

وحول الوضع في سورية فإننا نشعر بالألم لاستمرار معاناة أبناء الشعب السوري الشقيق، مؤكداً دعمنا للجهود الهادفة للوصول إلى حل سياسي يحقن دماء أبناء الشعب السوري ويحفظ كيان ووحدة تراب وطنهم.

وفي العراق نرحب عن ارتياحنا ودعمنا لما تحقق من تقدم في مواجهة ما يسمى تنظيم داعش الإرهابي متطلعين إلى أن نتحصن تلك الإنجازات بتحقيق المصالحة الوطنية وإشراك كافة أطراف الشعب العراقي في تقرير مستقبل بلاده.

وحول القضية الفلسطينية نشعر بالأسف للجمود الذي يحيط بالجهود الهادفة إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط بسبب ممارسات إسرائيل وانشغال العالم بقضايا أخرى، ونؤكد مجدداً دعوتنا للمجتمع الدولي بضرورة القيام بمسؤولياته بالضغط على إسرائيل لحملها على القبول بالسلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وحول العلاقة مع إيران فإننا في الوقت الذي نذكر فيه أهمية إقامة حوار بناء بين دولنا والجمهورية الإسلامية الإيرانية نؤكد أن هذا الحوار يتطلب لتجابه واستقراره أن يرتكز على مبادئ القانون الدولي المنظمة للعلاقات بين الدول والتي تنص على احترام سيادة الدول وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وفي الختام، فإن أمامنا جدول أعمال حافل بموضوعات تتصل بمسيرة عملنا المباركة أرحو أن نوفق في دعمنا وتعزيزها، مجدداً نشكر لكم جميعاً كما أشكر معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجهاز الأمانة العامة على ما بذلوه من جهود، متمنياً لأعمال قمتنا كل التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، قد وصل بحفظ الله ورعايته والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر إلى العاصمة المنامة، وكان في استقبال سموه على أرض المطار أخوه صاحب الجلالة

ويعرف سموه وقد رسمي يضم كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة أنس الصالح، وأحمد فهد الفهد مدير مكتب صاحب السمو، والمستشار في الديوان الأميري محمد ابوالحسن، ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد عبداللّه، ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي، ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز سعود الناصر، ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د.أحمد ناصر المحمد، وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

من تحدي انخفاض أسعار النفط وما أدى إليه من اختلالات في موازناتنا وتأثيرات سلبية على مجتمعاتنا تتطلب منا مراجعة للعديد من الأسس والسياسات على مستوى أوطاننا، كما تتطلب منا أيضاً على مستوى علاقاتنا بالعالم البحث عن مجالات للتعاون تحقق المصالح العليا لدولنا وتسهم في تمكيننا من تحقيق التنمية المستدامة لأوطاننا.

وفي إطار حديثنا عن التحديات فإننا نواجه جميعاً تحدي الإرهاب الذي يستهدف أمننا واستقرارنا وسلامة أبنائنا، بل وامن واستقرار العالم بأسره، الأمر الذي يتطلب منا مضاعفة عملنا الجماعي لمواجهة ومواصلة مساعيها مع حلفائنا لرده.

صاحب الجلالة والسمو يأتي انعقاد اجتماعنا المبارك في هذه العاصمة الجميلة في ظل متغيرات دولية متسارعة وأوضاع صعبة تتطلب تشاوراً مستمراً وتنسيقاً مشتركاً لدراسة أبعادها وتجنب تبعاتها، «لنتمكن من تحسين دولنا من تبعاتها».

وأشار سموه في كلمة أمام الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمنامة إلى أن نظرة فاحصة للأوضاع التي تمر بها المنطقة تؤكد ويوضح «إننا نواجه تحديات جسيمة ومخاطر محدقة».

وفيما يلي نص كلمة سموه: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة

أصحاب الجلالة والسمو معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبدالله طيف راشد الزباني أصحاب المعالي والسعادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود في بداية كلمتي أن أتوجه إلى الباري عز وجل وأن يتغمّد الفقيدراحل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الأمير الوالد لدولة قطر الشقيقة بوسع رحمة وعظيم غفرانه، مستذكراً دوره البارز في تأسيس مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورعايته لتلك المسيرة.

ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى حكومة وشعب مملكة البحرين الشقيقة على ما لسانه من حفاوة وكرم ضيافة وإعداد متميز لهذا اللقاء وأنسى لعلني يقين بأن تروؤنا المملكة البحرين الشقيقة لأعمال دورتنا الماضية ساهمت في تعزيز عملنا المشترك وتنفيذ ما توصلنا إليه من قرارات.

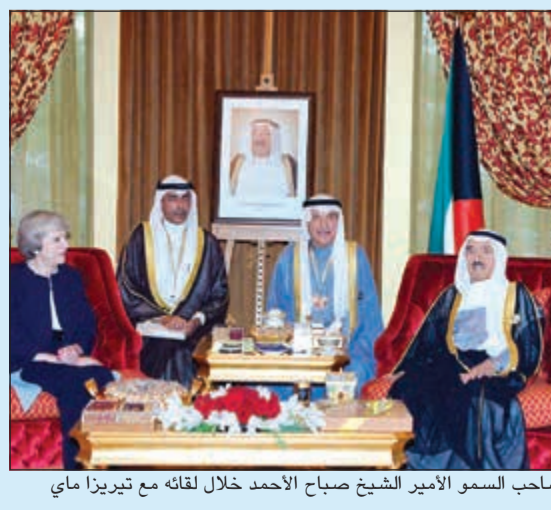
صاحب السمو بحث مع رئيسة وزراء بريطانيا العلاقات الثنائية والقضايا الدولية

صباح الأحمد مساء أمس رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، وذلك في مقر إقامة سموه بالعاصمة المنامة.

هذا، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التاريخية المميزة بين الكويت والمملكة المتحدة الصديقة في جميع المجالات

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء أمس رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، وذلك في مقر إقامة سموه بالعاصمة المنامة.

هذا، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التاريخية المميزة بين الكويت والمملكة المتحدة الصديقة في جميع المجالات



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال لقائه مع تيريزا ماي



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مرحباً برئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي

صباح الأحمد مساء أمس رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، وذلك في مقر إقامة سموه بالعاصمة المنامة.

هذا، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التاريخية المميزة بين الكويت والمملكة المتحدة الصديقة في جميع المجالات

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء أمس رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، وذلك في مقر إقامة سموه بالعاصمة المنامة.

هذا، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التاريخية المميزة بين الكويت والمملكة المتحدة الصديقة في جميع المجالات